

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبدالرحمن بن أبي عبدالرحمن ثنا ابن أبي حاتم ثنا يونس بن عبدالأعلى قال قال الشافعي ما اشتد علي موت أحد من العلماء مثل موت ابن أبي ذيب والليث بن سعد فذكرت ذلك لأبي فقال ما ظننت أنه أدركهما حتى تأسف عليهما .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهل أخبرني محمد بن يحيى بن آدم الجوهري ثنا محمد بن عبدالحكم قال سمعت الشافعي يقول قال 1 لي محمد بن الحسن صاحبنا أعلم أم صاحبكم قلت تريد المكابرة أو الإنصاف قال بل الإنصاف قال قلت فما الحجة عندكم قال الكتاب والسنة والإجماع والقياس قال قلت أنشدك 1 أصحابنا أعلم بكتاب 1 أم صاحبكم قال إذ أنشدتني 1 فأصاحبكم قلت فصاحبنا أعلم بسنة رسول 1 أم صاحبكم قال صاحبكم قلت فصاحبنا أعلم بأقاويل أصحاب رسول 1 أم صاحبكم قال فقال صاحبكم قال قلت فبقي شيء غير القياس قال لا قلت فبحق ندعي القياس أكثر مما تدعونه وإنما يقاس على الأول فيعرف القياس قال ويريد بصاحبه مالك بن أنس .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن أخبرني أبو بكر بن آدم أخبرنا محمد بن عبد 1 بن عبدالحكم قال سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن أقمت على مالك بن أنس ثلاث سنين وكسرا وكان يقول إنه سمع منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث قال وكان إذا حدثهم عن مالك امتلا منزله وكثر الناس حتى يضيق عليهم الموضع وإذا حدث عن غير مالك لم يجئه إلا اليسير فكان يقول ما أعلم أحدا أسوأ ثناء على أصحابكم منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم على الموضع وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتون متكارهين .

حدثنا عبدا 1 بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن داود قال قرأت علي أبي زكريا يحيى بن زكريا النيسابوري حدثني أبو سعيد الفريابي قال سمعت محمد بن إدريس وراق الحميدي يقول